بعض الاتجاهات الحديثة فى انتاج الأقطان المصرية

كلمة الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة

فى مؤتمر القطن المنعقد فى ٢٢ يناير ١٩٥٧

لا زال القطن هو المحصول الرئيسى للبلاد ، فكان طبيعيا أن نوليه جميعا الكثير من رعايتنا . ولقد تابعت وزارة الزراعة الاهتمام بالقطن وأولته فى الأربع سنوات الأخيرة مزيداً من الجهد والعناية . ولهذا استجمعتُ ما قام به اخصائيوها من أبحاث وتجارب ومشاهدات فى المعامل والحقول ، وما لاحظته بنفسى أو شاهدته أثناء مرورى فى الحقول ، وما جال بخاطرى بشأن القطن ، وكذلك ما قامت به الجامعات المصرية والمصالح والهيئات الأخرى المتصلة بالقطن ، وعملت على تنشيط البحث ودعم الاتصال وزيادة الجهود ، ثم قامت الوزارة بتنفيذ عدد من المشروعات التى تبلورت عنها تلك الدراسات ، وانه ليسرنى أن اتحدث بإيجاز عن بعض هذه الاتجاهات والمشروعات الحديثة .

كان من الطبيعى أن يكون أول جهدنا موجها إلى حماية الأقطان المصرية من التدهور ، والعمل على رفع مستواها ، إذ أنه عندما تسلمت الثورة المباركة مقاليد الأمور ووضح لها أن الأقطان المصرية قد بدت عليها أعراض التدهور المتفاوتة الدرجات كان أكثرها وضوحا ما لوحظ فى القطن الأشموني بسبب تلوثه بنباتات غريبة تعرف باسم « القطن الهندى » كان لها أسوأ الأثر على سمعة الأشموني لدى الغزالين ، كما كان مثار شكواهم ، بل أصبح مهددا بانصرافهم عنه ، فوضعت الوزارة على الفور الخطوط العريضة للسياسة التى تتبعها لحماية الأقطان المصرية من التدهور والنهوض بصفاتها . وتتلخص هذه الخطوط فيما يلى :

الخط الأول : ويتميز بسرعة الأثر وتتبعه ثلاثة خطوط أخرى ترتكز على أسس وراثية سليمة .

وقد بدأت الوزارة بوضع هذه الخطة موضع التنفيذ فى عام ١٩٥٤ ، فقامت بفحص جميع البذور الناتجة من الأشمونى ورتبتها وفق درجة نقاوتها ، وحجزت خير ما فيها مما يكفى حاجة الزراعة ، ثم اختيرت مديرية المنيا باعتبارها أجود المناطق إنتاجا للقطن ، ولأن كمية البذرة الناتجة منها تفى تقريبا بمقرر المساحة القطنية فى الوجه القبلى ، فركزت فيها أكثر التقاوى نقاوة ونظافة ، ثم قامت متعاونة مع وزارة المالية فى ذلك الحين باستصدار القانون رقم ١١٣ لسنة ١٩٥٥ الذى يقضى بتنقية زراعات الأشمونى فى هذه المنطقة على نفقة الحكومة وتحت إشراف الوزارة ، وأنشأت جهازاً تولى الإشراف على استئصال النباتات الغريبة من بين البادرات فى مختلف أطوار نمو القطن فى الحقول ، كما أشرفت على الحليج وإنتاج البذرة واختيار التقاوى . وبذلك أمكن الحصول على نحـــو ٩٢ ٪ من تقاوى الأشمونى اللازمة للعام التالى وكلها فى مستوى كبير من النقاوة .

ولما كان القطن بطبيعة أزهاره يتعرض للخلط الطبيعى كان من الضرورى استمرار العمل عاما بعد آخر للتخلص من الهجن العديدة المتلاصقة التى لا يسهل تمييزها إلا بعد أن تتركز فيها نسبة معينة من العوامل الوراثية للسلالات الغريبة .

وبتوفيق من الله أمكن فى العام الأول الارتفاع بنسبة التصافى من ٦ , ١٠٠ إلى ٩ , ١٠٤ فى منطقة التركيز ، وحصل زراع المنيا على مبلغ ٠٠٠ , ٥٩٨ جنيه قيمة هذا الفرق فى التصافى ، ثم أعيد تنفيذ المشروع عام ١٩٥٥ فى مديرية المنيا وبنى سويف ، وارتفعت التصافى فى المحصول إلى ٤ , ١٠٦ من الرطل للقنطار فى مديرية المنيا و ١ , ١٠٥ من الرطل فى مديرية بنى سويف .

كما ارتفع المتوسط العام لتصافى الأشمونى خارج مناطق التركيز بسبب توزيع تقاو نقية عليها، فبلغ التصافى فى محصولها ١٠٣,٨ من الرطل للقنطار فى عام ١٩٥٥ .

وقد قدر العائد بسبب هذا الارتفاع فى تصافى الحليج فى جميع منطقة الأشمونى عام ١٩٥٥ ، وهو العام الثانى لتنفيذ المشروع ، بنحو ١٢٧,٣٦٨ قنطاراً قدرت قيمتها بما يربو على ١,٨٠٠,٠٠٠ جنيه .

وبهذا بلغت جملة العائد على الدخل القومى من تنفيذ هذا المشروع فى العامين الأولين منه ٢,٣٩٨,٠٠٠ جنيه ، ولو أدخلنا فى الاعتبار ما درأه المشروع من خسارة

كانت محققة بسبب الهبوط المتوالى فى تصافى الحليج - الذى تداركته الوزارة - لقدر العائد بملايين الجنيهات .

وقد شجع نجاح المشروع فى الأشمونى على الامتداد به فى الأعوام التالية إلى أقطان الدندرة والمنوفى والجيزة ٣٠ والكرنك ، مع تعديل فى وسيلة التنفيذ يتفق مع طبيعة كل صنف .

وكان الخط الثانى : هو التوسع فى إنتاج النويات والنواهات ، إذ أنها تعتبر مصدراً للتقاوى النقية والأساس الأول لتحديد وتحسين الصنف عن طريق الانتخاب المستمر ، فاتسعت المساحات المزروعة من نويات ونواهات الأصناف المختلفة إلى أقصى حد سمحت به التقاوى الموجودة حتى وصلت المساحة التى ستزرع منها فى عام ١٩٥٧ إلى ١٢٧١ فداناً بعد أن كانت لا تتجاوز ٧١ فدانا فى سنة ١٩٥٢ .

وكان الخط الثالث : هو التوسع فى الإكثارات المنحدرة من النواة وتناولها بالرعاية لمنع حدوث أى خلط أو تلوث ، كما وضع نظام يكفل تحديد التقاوى فى فترات متقاربة لا تتعدى الخمس سنوات لإمكان حمايتها والمحافظه عليها . وقد زادت مساحات الإكثارات فأصبحت ١٩٨,٠٠٠ فدان سنة ١٩٥٦ بعد أن كانت ٣٨,٥١٦ فدانا فى موسم ١٩٥٣ .

ولما كان من العسير ، بل قد يكون من المستحيل تحت الظروف المحلية المحافظة على الصنف دون تلوث مدة طويلة ، فقد كان من الضرورى العمل والمضى فى التحسين للمحافظة على مكانة أقطاننا المرموقة ، وذلك بإنتاج أصناف بديلة وأخرى احتياطية تتفوق على الأصناف التجارية الحالية ، وكان ذلك هو الخط الرابع من خطوط حماية محصول البلاد الرئيسى .

ولدى الوزارة رصيد من هذه الأصناف : منها « جيزة ٦٠ » الذى يمكن أن يكون بديلا لصنف الأشمونى ، و« جيزة ٤٧ » بديل الجيزة ٣٠ ، و« جيزة ٥١ » بديل للمنوفى ، و « جيزة ٥٩ » بديل للكرنك . وتقدر المساحات المنتظرة زراعتها من هذه الأصناف المستحدثة فى موسم ١٩٥٧ بنحو ٥٥٠٠ فدان بمزارع الوزارة ولدى المتعاقدين من الزراع : منها ٩٥٠ فدانا من صنف « جيزة ٦٠ » و ١٣٠ فدانا من صنف

« جيزة ٥٩ » و ٣٤٠ فدانا من صنف « جيزة ٥١ » و ٣٠٧٠ فدانا من صنف « جيزة ٤٧ » و ١٠٤٦ فدانا من صنف « جيزة ٤٥ » .

ولاستكمال البحوث الخاصة بصلاحية هذه الأصناف وتداولها تجاريا ترسل منها بالات إلى الغزالين فى الداخل والخارج لاختبارها من النواحى الصناعية للتعرف على مدى إقبالهم عليها قبل تقرير مكانتها بين الأصناف الحالية ، ولقد أمكن لبعضها أن ينال ترحيب الغزالين وإقبالهم كجيزة ٤٧ ، وجيزة ٥٩ .

* * *

وتختبر الأصناف الجديدة للتأكد من مناعتها أو قوة مقاومتها للأمراض الفطرية وأهمها الشلل . ولما رأت الوزارة أن بعض الأقطان المعروفة بمناعتها ظهرت بها بوادر الإصابة بهذا المرض — كما حدث فى صنف الكرنك — بادرت باتباع نظام اختيار نويات ونواهات الأقطان التى تنتجها كتقاوى فى جميع أدوار إنتاجها ، سواء فى ذلك الصوبات وحقول الاكثار — للتأكد من مناعتها . واستكمالا للإجراءات التى اتبعتها الوزارة لوقف التدهور والمحافظة على نقاوة أصناف القطن المتداولة أدخلت عاملا جديدا فى اختبارات صلاحية التقاوى — وهو قياس متانة الغزل — وقد بدأت الوزارة فى تطبيق ذلك لأول مرة فى الموسم الماضى بتقاوى الكرنك ، فلم تعتمد أى تقاوى من هذا الصنف إلا إذا بلغت متانة غزلها حداً معيناً ، هذا علاوة على اختبارات الفحص الأخرى .

هذا موجز للخطوط الرئيسية للنهوض بمستوى النقاوة فى الأقطان المصرية ، وهناك اتجاه آخر لرفع محصول الفدان من القطن ، وقد اتبعت الوزارة فى رسم خطوطها طريقين : أولها التوسع فى الأبحاث والتجارب الخاصة بالمعاملات الزراعية للمحصول ، ويدخل فى ذلك اختيار الأراضى الصالحة والخدمة وطرق الزراعة ، ومواعيدها ، والتسميد والرى ، ونشر نتائج تلك التجارب على الزارع ، والعمل على اقناعهم باتباعها بكل الوسائل .

وقد أصدرت وزارة الزراعة قانونا لتحديد آخر المواعيد التى يسمح

فى حدودها بزراعة القطن على ضوء تجاربها الطويلة حتى يمكن تفادى الأضرار المترتبة على تأخير زراعة القطن فى المناطق المختلفة .

أما الطريق الثانى لهذا الاتجاه فهو تعقب أسباب الفقد فى المحصول بسبب آفات القطن ، وتجربة كل الوسائل الفعالة للقضاء عليها فى أول أدوار نموها حتى نهاية جنى المحصول ، وتعقب تلك الآفات على مدار السنة وفى كافة المحاصيل التى تصيبها ، ولا تلتزم الوزارة فى ذلك وسيلة واحدة ، وإنما تتخذ كل وسائل المقاومة المعروفة سواء منها اليدوية والطبيعية والكيماوية . وتعمل على نشر نتائج ما تصل إليه فى هذا السبيل بين الزراع بكافة السبل وتدريبهم على وسائل المقاومة الفعالة بكل ما تستطيع من وسائل .

وإن خطتنا تهدف إلى الأخذ بطرق المقاومة الكيماوية الآلية ، ولن نتردد فى تعميمها بمجرد الوصول إلى مادة مؤكدة النتائج من ناحية الإبادة بشرط أن يتوافر فيها عدم خطورتها على الإنسان والحيوان والحشرات النافعة مع سهولة استعمالها ، ورخص ثمنها ، وسهولة الحصول عليها . ومن المواد الكيماوية التى تبدو ذات نتائج طيبة فى مقاومة آفات القطن الرئيسية وهى دودة الورق وديدان اللوز : مادة التوكسافين التى تتوسع الوزارة فى استعمالها ، كما تقوم بإجراء تجارب على مواد أخرى قد يكون بعضها أفضل من التوكسافين ، وجملة القول أن الوزارة لن تقف عن متابعة تلك الأبحاث والتجارب وإحلال المبيدات التى تثبت أفضليتها بصفة قاطعة محل المبيدات المستعملة .

وتنظيما لأعمال المقاومة قامت الوزارة بوضع نظام للتحلل من المركزية بمنح مفتشى الزراعة بالأقاليم سلطات واسعة فى أعمال المقاومة التنفيذية وتزويدهم بكافة الإمكانيات من مواد المقاومة وآلاتها ، بدلا من تركيزها فى الديوان العام وأقسام الوزارة بالقاهرة .

وأقامت فى الوحدات الزراعية مراكز لتدريب الفرق الحكومية وعمال الأهالى والهيئات على اعمال المقاومة ليؤدوها على خير وجه يكفل لها النجاح ، كما عملت على توفير الكيماويات وأدوات المقاومة اللازمة للبلاد بشراء أقصى ما تسمح به ميزانية الوزارة ليشمل التوزيع صغار الزراع ، كما اتفقت مع الهيئات

وكبار الزراع على أن تشترى لحسابهم ما يحتاجون إليه من مواد وأدوات ، وكذلك اتفقت من ناحية أخرى مع بنك التسليف الزراعى والتعاونى على شراء كميات أخرى لاستعمال الزراع بحيث تتسنى تغطية حاجة البلاد جميعها .

وقد بلغت كمية « الكوتن دست » التى استعملتها الوزارة فى مقاومة دودة ورق القطن ٣٥٠٠ طن فى عام ١٩٥٥ حيث كانت الإصابة غير عادية ، و ١٦٠٠ طن فى عام ١٩٥٦ بينما كل ما استعملته الوزارة من هذه المادة فى موسم المقاومة عام ١٩٥٢ بلغ ١٥٠ طنا فقط .

وقد بدأت الوزارة باستخدام مادة التوكسافين الزبتى ٦٠ ٪ فى علاج ديدان اللوز ودودة ورق القطن على نطاق واسع لدى الزراع فى عام ١٩٥٥ فبلغت جملة ما استعملته ٤٦ طنا أرتفعت إلى ١١٤١ طنا عام ١٩٥٦ .

ومقاومة آفات القطن بالكيماويات تتجه إلى الرش أكثر منها إلى التعفير لأسباب كثيرة أهمها أن الرش يمكن إجراؤه ليلا ونهاراً ، ومن السهل أن تعم الكيماويات أجزاء النبات أكثر من التعفير ، هذا علاوة على أنه لا يتوقف العلاج به بسبب الظروف الجوية كما هو فى التعفير .

كما تعمل الوزارة على التحرر من الاعتماد على استيراد المبيدات من الخارج كليا أو جزئيا ، وهذا الاتجاه تدعو إليه الاعتبارات الاقتصادية والقومية ، وفى سبيل تحقيق ذلك تنحو الوزارة نحو تكوين جهاز علمى قوى تهيأ له جميع مقومات البحث والدراسة لإيجاد مبيدات حشرية وفطرية من خامات محلية صرفة أو جزئية فعالة فى المقاومة والعلاج .

والواقع أن هذه العملية ليست هينة ، بل تستدعى تعبئة جميع الجهود وتتطلب الكثير من الجهد والمال ، ولكنها ضرورة لابد منها . وبقدر الجهد والسرعة والتعاون بين جميع الهيئات المختصة يكون التوفيق والنجاح .

وإلى جانب المقاومة بالمبيدات الحشرية تعنى الوزارة بأبحاث المقاومة البيولوجية بالطفيليات المتوطنة والمستوردة وأمراض الآفات نفسها .

وقد قامت باستيراد الطفيليات التى تعيش على دودة ورق القطن

من موطنها الأصلى فى أمريكا الوسطى لنشرها فى حقول القطن فى مصر بواسطة محطات أقيمت بالوحدات الزراعية المنتشرة فى الريف . وكذلك قامت باستيراد أنواع طفيليات أخرى من ليبيا والهند وجزر هاواى لتجربة أقلمتها ونشرها فى الحقول لمقاومة ديدان اللوز القرنفلية .

وخلاصة القول فى هذا الاتجاه أننا لن نقف عند حد فى سبيل زيادة غلة الفدان سواء أكانت بالوسائل الزراعية أم بمقاومة آفات القطن متجهين إلى الكمال المنشود بإذن الله وتوفيقه .

وإذا قارنا متوسط محصول الفدان فى السنوات الثلاث التى تبدأ من عهد الثورة فى سنى « ١٩٥٣ - ١٩٥٥ » بمتوسط السنوات الثلاث السابقة لها « ١٩٥٠ - ١٩٥٢ » لوجدنا أنه فيما عدا الكرنك الذى نقص بمقدار ٢١ ٪ فى القنطار فإن الجيزة ٣٠ قد زاد بمقدار ٠,٤٥ من القنطار ، والأشمونى زاد بمقدار ٠,٥٥ من القنطار ، والمنوفى زاد بمقدار ٢,٠٤ من القنطار ، وذلك رغم أن الجو لم يكن مناسباً للقطن فى عامى ١٩٥٤ و ١٩٥٥ ، وأن الاصابة بدودة ورق القطن فى عام ١٩٥٥ لم يسبق لها مثيل .

وكذلك إذا قارنا متوسط معدل تصافى القنطار فى أعوام « ١٩٤٧ - ١٩٤٩ » وأعوام « ١٩٥٠ - ١٩٥٢ » وأعوام الثورة « ١٩٥٣ - ١٩٥٥ » لوجدنا أن التدهور فى معدل التصافى قد نقص بدرجة كبيرة أو انقلب إلى زيادة ، ما عدا فى صنف جيزة ٣٠ الذى وإن كان قد تدهور من ٤,٢ أرطال إلى ٥,٦ فقد نقص التدهور فى الأشمونى من ٤,٦ أرطال إلى ٣,٢ أرطال ، وفى الكرنك من ٣,٢ أرطال إلى ٠,٩ من الرطل ، وفى المنوفى انقلب التدهور من ٤,٥ أرطال إلى زيادة ٠,٤ من الرطل .

هذان هما الاتجاهان الرئيسيان فى انتاج القطن . وهناك اتجاهات إضافية منشؤها الحرص الدائم وتتبع محصول القطن فى جميع الحقول وفى مختلف أطوار النمو ، فقد لاحظت أن شهر أغسطس من كل عام يكون دائماً فترة حاسمة بالنسبة لمحصول القطن ، لأنه شهر الحرارة المصحوبة بالرطوبة العالية ،

ويختلف أثر ذلك على القطن من عام إلى آخر ، ومن منطقة إلى أخرى فيكون تأثيره أسوأ كلما ارتفعت درجة الرطوبة وخاصة فى منطقة شمال الدلتا ، لذلك بدأت الوزارة فى الموسم الماضى بايفاد عدة لجان من إخصائيى القطن للمرور فى جميع المناطق لتبين ظروف المحصول ومعرفة ما إذا كانت هناك حالات بيئية أو وراثية تغلبت فيها بعض نباتات القطن وتفادت الأضرار التى تصيب المحصول خلال هذا الشهر أو فترة النمو الأخيرة له .

وقد انتخبت أثناء هذا المرور نباتات فردية من حقول الكرنك وكانت تمتاز عن النباتات المجاورة بالتبكير فى النضج وكثرة عدد اللوز وقوة الافرع الثمرية وانتظام شكل النبات وغير ذلك من الصفات المرغوبة . وقد جنيت أقطان هذه النباتات وحلجت فى الوزارة وأجريت عليها جميع اختبارات التيلة وانتخب منها عدد توفرت فيه الصفات المرغوبة واختبرت فى الصوب لمعرفة مدى مقاومتها لمرض الشلل ، وستزرع فى الموسم القادم فى حقل الاختبارات (Trials) فاذا ما اتضح احتفاظها بصفاتها الممتازة أدخلت فى برنامج التربية للحصول منها على نواة ممتازة لصنف الكرنك .

وقد شرعت الوزارة فى إنشاء معامل جديدة لبحوث الفسيولوجيات وسيتولوجيا القطن وأبحاث التيلة استكمالا للبحوث الجارية بالوزارة فى القطن وتناول جميع خطوات إنتاجه ابتداء من البذرة وصفاتها الوراثية ، والمورفولوجية ، ونمو النبات ، وصفات التيلة ، واختبارات الغزل .

كما رأينا القيام بدراسة طرق معاملة البذرة سواء أكانت بالحرارة أم بالضوء قبل زراعتها لتقصير المدة اللازمة لنضج المحصول خصوصا أن هذه الطريقة قد استخدمت فى بعض البلاد الأجنبية وأصابت قدرا من النجاح .

وقد قامت الوزارة باجراء تجارب فى زراعة بعض الأقطان العالمية فى مصر باعتبار أننا فى سباق مع دول كثيرة تعمل على إنتاج الأقطان الوفيرة المحصول مع امتياز صفاتها ، واستوردت فعلا عينات منها وزرعتها فى مناطق معزولة باقاصى الصعيد للاستفادة من نتائج تلك الدراسات والتجارب فى إنتاجنا القطنى

وهى فى سبيل التوسع فى هذا العمل بحيث يشمل أغلب الاقطان الأخرى .

وإكمالا لهذه الناحيـة تتابع الوزارة أبحاث تربية القطن وتجارب الغزل فى الخارج ، وذلك بإيفاد المختصين فى شئون القطن والاشتراك فى المؤتمرات الدولية حتى يمكن مسايرة التقدم القطنى ومواجهة الاتجاهات العالمية وتنسيق سياستنا القطنية بما يكفل المحافظة على المستوى العالى لأقطاننا والانتصار دائما فى ميدان المنافسة الخارجية تدعيما لاقتصاد البلاد .

ولما كانت عملية تقدير محصول القطن تتصل اتصالا وثيقاً باقتصادياته وأسعاره ورسم السياسة الإنتاجية له ، فقد اتجهت الوزارة اتجاها جديداً نحو تقدير محصوله ، فبدلا من الاعتماد فى التقدير على الطريقة التى تجمع فيها البيانات من المصادر والجهات والهيئات المختلفة والتقديرات الشخصية ، اتجهنا إلى الأخذ بالطريقة العلميـة الجديدة التى تقـوم على ناتج الجنى الفعلى لعينات تمثـــل جميع مناطق الإنتاج .

والأخذ بهذه الطريقة يحقق غرضين هامين : أولهما توفير كثير من الجهد والمال ، وثانيهما : معرفة حقيقة المحصول فى أية جهة من الجهات ، وبذلك يسهل على الوزارة دراسة أسباب ضعف الإنتاج فى أية منطقة بذاتها ، وتوجيه العناية إلى التغلب عليها لرفع إنتاجها إلى الحد الأقصى .

أما من الناحية التنظيمية للعناية بمحصول القطن والعمل على تهيئة الجهود بشكل يكفل التنسيق والتعاون بين جميع الهيئات التى يمكنها المساهمة فى رفع مستواه من النواحى المختلفة ، فقد قامت الوزارة بتشكيل لجان متدرجة تبدأ بلجنة السياسة القطنية ، وهى تضم وزراء ووكلاء وزارات : الزراعة والتجارة والتموين والصناعة والإصلاح الزراعى ومديرى عموم المصالح التى تعنى بشئون القطن فى تلك الوزارات ، ومديرى أقسام ورؤساء فروع القطن بوزارة الزراعة ، وبعض الخبراء فى تربية القطن ، وتخضع هذه اللجنة السياسية العليا لإنتاج محصول القطن وأصنافه الجديدة وتستعرض الخطوات المتبعة فى ذلك وتحدد الأصناف التى تزرع ومساحتها ومناطقها .

ثم لجنة البرامج وتضم جميع المشتغلين بالقطن فى الوزارة ، وهى التى تضع البرامج المختلفة لأبحاث وتجارب القطن ، وتتبع تلك البحوث وتطورها ، والتأكد من سيرها وفقاً للمقاييس المعروفة ، ومناقشة ما يرد إليها من اقتراحات أو توجيهات .

ثم اللجنة التنفيذية التى تضم بعض المختصين فى الأقسام المشتغلة بالقطن فى الوزارة ، وهى التى تتولى ربط الابحاث والأعمال فيما بينها ، وتشرف على التنفيذ المباشر ، وتقترح البرامج على ضوء المشاهدة والمراقبة .

هذه لمحة صغيرة عن أعمال وزارة الزراعة فى القطن والخطوات التى اتبعتها فى أبحاثها ، وإنى أرجو أن أكون قد وفقت فى توضيح الخطوط الرئيسية للنهوض بمحصول البلاد الرئيسى .

وإنى أعرض فيما يلى بعض إحصاءات إجمالية تتناول الإنتاج الزراعى للقطن فى فترة السنوات الثلاث الأخيرة منذ تسلمت الثورة المباركة مقاليد الأمور مقارنة بفترة السنوات الثلاث السابقة لها . وفقنا الله لما فيه النفع والخير العميم للبلاد :

متوسط محصول الفدان من أصناف القطن (الشعر بخلاف السكرتو)
فى متوسط السنوات الثلاث من عهد الثورة « ١٩٥٣ — ١٩٥٥ »
مقارنا بالسنوات الثلاث السابقة لها

السنوات	كرنك	منوفى	جيزة ٣٠	أشمونى
	قنطار	قنطار	قنطار	قنطار
متوسط ١٩٥٠ — ١٩٥٢	٤,٠٩	٣,٨١	٤,١٧	٤,٧٨
متوسط ١٩٥٣ — ١٩٥٥	٣,٨٨	٥,٨٥	٤,٦٢	٥,٣٣
الفرق	— ٠,٢١	+ ٢,٠٤	+ ٠,٤٥	+ ٠,٥٥

تصافى حليج القنطار من أصناف القطن فى متوسط فترة السنوات الثلاث من عهد الثورة «١٩٥٣ — ١٩٥٥» مقارنة بالفترتين السابقتين لها

أصناف القطن	متوسط ١٩٥٣ — ١٩٥٥		متوسط ١٩٥٠ — ١٩٥٢		متوسط ١٩٤٧ — ١٩٤٩
	متوسط معدل تصافى القنطار	الفرق عن الفترة السابقة	متوسط معدل تصافى القنطار	الفرق عن الفترة السابقة	متوسط معدل تصافى القنطار
	رطل	رطل	رطل	رطل	رطل
كرنك	١٠٣,٤	— ٠,٩	١٠٤,٣	— ٣,٢	١٠٧,٥
منوفى	١٠٥,٠	+ ٠,٤	١٠٤,٦	— ٤,٥	١٠٩,١
جيزة ٣٠	١٠٥,٤	— ٥,٦	١١١,٠	— ٤,٢	١١٥,٢
أشمونى	١٠٢,٨	— ٣,٢	١٠٦,٠	— ٤,٦	١١٠,٦

أثر مشروع تنقية وتعميم تقاوى القطن الأشمونى فى ارتفاع تصافى الحليج

الأعوام	تصافى الحليج	جملة العائد من ارتفاع التصافى	قيمة جملة العائد من ارتفاع التصافى
	رطل	قنطار	جنيه
العام الأول للمشروع	خارج التركيز ١٠٠,٦	—	—
١٩٥٤ — ١٩٥٥	منطقة التركيز ١٠٤,٩	٤٩٤٥٠	٥٩٨,٠٠٠
العام الثانى للمشروع	خارج التركيز ١٠٣,٨	٥٧٥٠٠	
١٩٥٥ — ١٩٥٦	منطقة التركيز ١٠٦,٢	٦٩٨٠٠	
	الجملة	١٢٧,٣٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
جملة العائد وقيمته فى عامين		١٧٦,٧٥٠	٢,٣٩٨,٠٠٠

توزيع نسبة الهندى فى تقاوى الأشمونى فى كل من العامين الأولين لتنفيذ مشروع تنقية وتعميم القطن
١٩٥٤ — ١٩٥٥ ، ١٩٥٥ — ١٩٥٦ مقارناً بالعام السابق لهما حتى ٠,١٤ ٪ (وهو حد القبول فى الموسم الأخير)

الأعوام	جملة الذرة المقدمة للفحص	التوزيع على نسب الهندى حتى ٠,١٤ ٪					
		صفر بالإردب	من ٢ ٪ - ٣ ٪ بالإردب	من ٥ ٪ - ٨ ٪ بالإردب	من ٩ ٪ - ١٢ ٪ بالإردب	١٤ ٪ بالإردب	الجملة حتى ١٤ ٪
	إردب	٪	٪	٪	٪	٪	٪
١٩٥٣ — ١٩٥٤ قبل تنفيذ المشروع	١٢٠٣٢٧٢	٠,٦	٠,٩	١,٦	٠,٨	٠,٥	٤,٤
١٩٥٤ — ١٩٥٥ العام الأول للمشروع	١٠٣٨٦٣٤	١,٨	٢,٨	٥,١	٧,٢	٢,٦	١٩,٥
١٩٥٥ — ١٩٥٦ العام الثانى للمشروع	٦٠١٣٥٦	١٣,١	١١,٤	٢٣,٩	٢٣,٦	٢,٣	٧٤,٣

توزيع نسبة الهندى الهجين فى تقاوى الأشمونى بكل من العامين الأولين لتنفيذ مشروع تنقية وتعميم القطن
١٩٥٤ — ١٩٥٥ ، ١٩٥٥ — ١٩٥٦ مقارناً بالموسم السابق لهما حتى ٠,٢٥٪ (وهو حد القبول فى الموسم الأخير)

الأعوام	جملة البذرة المقدمة للفحص	التوزيع على نسب الهندى الهجين حتى ٠,٢٥٪							
		صفر بالإردب	من ٠,٠٢ إلى ٠,٠٣ بالإردب	من ٠,٠٥ إلى ٠,٠٨ بالإردب	من ٠,٠٩ إلى ٠,١٢ بالإردب	٠,١٤ بالإردب	٠,١٦ بالإردب	من ٠,١٧ إلى ٠,٢٠ بالإردب	من ٠,٢٢ إلى ٠,٢٥ بالإردب	الجملة حتى ٠,٢٥ بالإردب
	إردب	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪
١٩٥٣ — ١٩٥٤ قبل تنفيذ المشروع	١٢٠٣٢٧٢	٠,٦	٠,٨	١,٥	٠,٩	٠,٥	١,١	٢,٩	٥,٤	١٣,٧
١٩٥٤ — ١٩٥٥ العام الأول للمشروع	١٠٣٨٦٣٤	١,٠	٤,٠	١٨,٢	٢٣,١	٤,٦	٤,٥	١١,٠	٧,٧	٧٤,١
١٩٥٥ — ١٩٥٦ العام الثانى للمشروع	٦٠١٣٥٦	٢,٩	٤,٣	١٣,٤	٢١,٣	٥,٨	٩,٤	١٧,١	١٧,٢	٩١,٤

التوسع فى مساحة النوية والنواة للأصناف المختلفة من القطن بالفدان

الصنف	سنة ١٩٥٢	سنة ١٩٥٣	سنة ١٩٥٤	سنة ١٩٥٥	سنة ١٩٥٦	سنة ١٩٥٧
	ف	ف	ف	ف	ف	ف
دندرة	١٢	١٦,٥	١٥	١١	٥٣	٨٨
أشمونى	١٠,٥	١٢,٥	١٦	٢٨	٦٢	٤٠
جيزة ٣٠	٢,٥	١٨	٢٠	٦٠	٨٠	١٠٠
منوفى	١١,٥	١١,٥	٢٩	٥٦	٧٠	١٣٢
كرنك	٤,٥	١٣,٥	١٤	٤٠	٥٧	٨٥
آمون	٢	٧,٥	٣	١٢	٥١	٥٧
جيزة ٤٥	,٢٥	١٣	١	١٢	١٥	١٠٢
جيزة ٥٠	٢,٥	٤	١١	٢٣	٥	١٠
جيزة ٦٠	—	٩	٢٦	٢٠	٢٠	١٥٠ ×
جيزة ٤٧	١٢	١٢,٥	١٠	١٢	٥٠	٤٢
جيزة ٥١	٩	٦,٥	١٠	٢٩	١٣٠	٣٠٠ ×
جيزة ٦٤	—	,٥	٢	٢,٥	١٥	١٥
جيزة ٦٥	—	—	—	٢,٥	٢٠	١٥
جيزة ٥٨	٥	٨,٥	٨	٨	٢٠	١٥
جيزة ٥٩	—	—	٤	١٠	٥٠	١٢٠
جملة المساحة	٧١,٧٥	١٣٣,٥	١٦٩	٣٢٦	٦٩٨	١٢٧١

× نواة وإكثار أول .

التوسع فى حقول الإكثار لزراعة القطن

السنوات	عدد حقول الاكثار	المساحة بالفدان
١٩٥٣	٤٧٩	٣٨٥١٦
١٩٥٤	٥٣٩	٤٧٠٧٥
١٩٥٥	١٦٤٨	١٣٥٤٧٢
١٩٥٦	٢٧٨٨	١٩٧١٥٩

كشف ببيان الكيماويات التى استعملت فى مقاومة آفات القطن فى الأربع سنوات الأخيرة مقارنة بعام ١٩٥٢

اسم الصنف	الوحدة	المستعمل فى ١٩٥٢	المستعمل فى ١٩٥٣	المستعمل فى ١٩٥٤	المستعمل فى ١٩٥٥	المستعمل فى ١٩٥٦
كوتن دست	طن	١٥٠	١٨١	٧٣٠	٣٥٠٠	١٦٠٠
توكسافين زيتى ٦٠٪	—	—	—	—	٤٦	١١٤١
توكسافين مسحوق ٢٠٪	—	—	—	٢,٥	١١	٢
مستحلب د.د.ت + لندين	—	—	—	—	—	٥٨
جير وكبريت زرنيخى	—	٥٦	٦٠	١٦	٣٨	٢٠
أخضر باريسى	—	١	٤	٥	١٢	١١
اجروسيد ٣	—	٥٢	١٢	٤٧	٨٨	٢٣٠
د.د.ت ٥٪	—	—	٠,٥	٧٧	٨٦	—
د.د.ت ١٠٪	—	—	—	١	٢٨٦	١٥٠
زرنيخات الكسيدم	—	٧	—	—	٤١	٨